

محاضرة بعنوان: حجة الوداع (أحكام وآداب) لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان 1441 / 21 / 6هـ

سعد الخثلان

في الحج لذلك نجد انه عند الاختلاف اختلاف الروايات يرجح كثير من المحققين احاديث جابر على غيرها. لانه عني بضبط حجة النبي عليه الصلاة والسلام وساق الامام مسلم في حديثه وساق الامام مسلم في صحيحه حديث جابر الطويل - [00:00:07](#) وعني العلماء به وصنفوا في شرحه مصنفات. ومما فعل ذلك ابن المنذر رحمه الله. فقد صنف مصنفاً في شرح هذا الحديث. قال النووي رحمه الله عن حديث جابر هذا حديث عظيم مشتمل على جمل - [00:00:37](#) من الفوائد ونفائس من مهمات القواعد وهو من افراد مسلم لم يرويه البخاري في صحيحه اه مكث النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة تسع سنين لم يحج. مع ان الحج فرض في السنة - [00:00:57](#) التاسعة. لكنه عليه الصلاة والسلام لم يحج في تلك السنة. وذلك لانه اراد ان يكون الحج خالصاً من عقائد وشوائب المشركين. فكان المشركون لهم عقائد وكانوا مثلاً على سبيل المثال يقفون مزدلفة ولا يقفون بعرفة وهم قريش كانوا ايضاً - [00:01:17](#) يطوفون بالبيت عراً الا اذا اتاهم احد من الحمس من قريش واعطاه ثوباً. كان الرجل المرأة يطوفون عراً وكانت المرأة تقول اليوم يبدو بعضه او كله فما بدأ منه فلا احله. وانزل الله عز وجل في ذلك قوله واذا فعلوا فاحشة - [00:01:47](#) وهي الطواف ببيت عراً. قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق اميراً على الحج - [00:02:07](#) السنة التاسعة من الهجرة وبعث معه ابا هريرة وامرهم ان ينادوا في الناس يوم الحج الاكبر وهو يوم النحر الا يطوف بعد هذا العام مشرك الا يحج بعد هذا العام المشرك والا يطوف بالبيت عريان - [00:02:27](#) فابطل النبي صلى الله عليه وسلم تلك العقائد. ثم في السنة عاشره من الهجرة اذن النبي صلى الله عليه وسلم في الناس يعني اخبر الناس اخبرهم انه سيحج في ذلك العام. ولهذا يقول جابر رضي الله عنه مكث النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العام. ولله عليه وسلم تسع سنين ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج. فقدم المدينة بشرك كثير. كل يريد ان يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في حجته. فرصة. فرصة عظيمة - [00:03:17](#) ان يحج مع النبي عليه الصلاة والسلام ونتأسى به ونقتدي به. ولذلك يقال ان عدد الذين حجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام الف مع ان الصحابة كما ذكر ابن حزم وغيره مئة واربعة وعشرون الفا. فمعنى ذلك ان يعني اكثر من - [00:03:37](#) ثلثي الصحابة حج مع النبي صلى الله عليه وسلم فسار عليه الصلاة والسلام سار وكان خروجه من المدينة يوم السبت الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة من السنة العاشرة من الهجرة. فصلى - [00:03:57](#) في مسجده عليه الصلاة والسلام صلاة الظهر. وقد تهيأ قبل ذلك لبس ازاراً ورداء وصلى صلاة الظهر اربع ركعات. وبين للناس شيئاً من احكام الاحرام ولاحظ هنا انه عليه الصلاة والسلام صلى في المدينة وهو قد تهيأ واستعد ولبس لباس السفر ومع ذلك - [00:04:27](#) لم يترخص برخص السفر وانما صلى اربع ركعات. ويستفاد من هذا ان المسافر ليس له الترخص برخص السفر حتى كما يقول الفقهاء يفارق عامر بلده. واما مجرد الاستعداد فهذا ليس مبرراً - [00:04:57](#) للترخص مجرد انك تستعد للسفر ليس ليس مبرراً هذا لان تترخص بفرض السفر. النبي عليه الصلاة والسلام استعد السفر لبس لباس

سفر مع ذلك صلى اربع ركعات في المدينة. ثم سار عليه الصلاة والسلام بعد صلاة الظهر الى ميقات اهل المدينة - [00:05:17](#)

رواه ذو الحليفة وهو قريب من المدينة والان آآ احاط بعمران المدينة وصل اليه عمران المدينة بل تجاوزه. فوصل قبل صلاة العصر فنزل في ذي الحليفة بوادي العقيق ويسمى ابيار علي وصلى صلاة العصر ركعة - [00:05:37](#)

لانه بدأ في السفر وفارق العمران. وفي ذي الحليفة ولدت اسماء بنت ابي بكر اسماء بنت عميس ولدت اسماء بنت عميس زوجة ابي بكر الصديق. وسبحان الله قدر الله تعالى في تلك الحجة - [00:05:57](#)

ان امرأة تلد واحد الزوج وهي عائشة تحيض وزوجة اخرى من زوجاته وهي صفية تحيض وذلك لاجل ان تستفيد الامة من الاحكام. كيف يتعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع هؤلاء النسوة؟ فهذا من حكمة الله عز - [00:06:17](#)

وجل ولدت اسماء في ذو الحليفة اسماء بنت عميس اسماء بنت عميس هذه هي ابي بكر الصديق ابو بكر الصديق تزوج اربع زوجات. الاولى ام عبد الله وام اسماء قتيلة بنت عبد العزى وهذه طلقها في الجاهلية وهي التي وردت في قصة اسماء لما قالت قدمت الي امي وهي - [00:06:37](#)

راغبة يعني آآ اتت بهدية تريد ان تعطيتها اسمى هدية مثلها او افضل سألت اسماء النبي صلى الله عليه وسلم افاصل امي؟ قال نعم صلي امك. اخرجه البخاري في صحيحه. وزوجته الثانية هي ام - [00:07:07](#)

وهي ام عبدالرحمن وعائشة. اسلمت وتوفيت في السنة السادسة من الهجرة. وزوجته الثالثة هي اسمى بنت عميس التي معنا في هذه القصة. وهي من المهاجرات الاوائل كان زوجها هو جعفر ابن ابي طالب - [00:07:27](#)

واستشهد في الحبشة في غزوة مؤتة ثم بعده بعد ما اعتدت تزوجها ابو بكر الصديق فولدت له ولدت له في ذي الحليفة في حجة الوداع محمد بن ابي بكر الصديق. ثمان ابا بكر الصديق ايضا - [00:07:47](#)

اه تزوج حبيبة بنت خارجة بن زيد. وانجبت ام كلثوم بنت ابي بكر بعد وفاته وهي التي وردت في قصة عائشة لما حضرت ابا بكر للوفاة نادى ام المؤمنين عائشة وقال يا بني كنت قد وهبتك - [00:08:07](#)

عشرين وسقا من ما لي بالغابة. فلو كنت قد حزتيه لكان لك. وانما هو اليوم مال وارث انما هما اخواك واختاك. قالت عائشة قلت ليس لي الا اخت واحدة اسماء. فمن الاخت الثانية؟ قال بنت - [00:08:27](#)

لا اراها الا جارية. يعني اه زوجته خارجة من زيد كانت حاملا فقال ابي بكر اني ارى ان هذا الحمل انثى وليس ذكرا. كيف عرف ابو بكر ان زوجته حملت بانثى وليس ذكرا؟ يحتمل انه رأى - [00:08:47](#)

رؤيا ويحتمل وهو الغالب انها فراسة من ابي بكر لان ابا بكر الصديق كان من اعظم الصحابة فراسة. كان من اعظم فراسة فعنده من الذكاء والفهم والفراسة ما جعله يعرف من ان يعني آآ زوجته آآ انها - [00:09:07](#)

يحمل بانثى ولهذا قال لا اراها الا جارية يعني انثى. وبالفعل ولدت زوجته حبيبة اه ام ام كلثوم بعد وفاته. بقي النبي صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة ذلك اليوم - [00:09:27](#)

صلى اه صلاة العصر ثم قال انه اتاني الليلة اتني من ربي وقال صلي في هذا الوادي المبارك يعني وادي وقل حجة في وقل عمرة في حجة. يعني انه يحج قارنا. فصلى المغرب والعشاء - [00:09:47](#)

الفجر ثم بعد ما صلى الفجر ركب ناقته القصواء وقد لبس ازارا ورداء ولم يحرم بعد حتى يقول جابر حتى اذا استوت على البيداء اهل بالتوحيد ومعنى ذلك ان اهلل النبي عليه الصلاة والسلام كان بعدما استوى على راحلته. وهذا يدل على ان السنة في الالهلال ان يكون بعد - [00:10:07](#)

وعلى الراحلة وليس قبلها يعني ليس مثلا في المسجد او في البيت وانما بعدما تتركب الراحلة الراحلة في وقتها الحاضر مثل السيارة مثلا والطائرة لو كنت مثلا ذهبت للميقات واغتسلت في مغاسل الميقات صليت في المسجد - [00:10:37](#)

الافضل انك لا تحرم الا بعد ما تتركب السيارة. لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل بالتوحيد سمى جابر تلبية النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد. لان فيها اخلاصا لله عز - [00:10:57](#)

وتوحيداً لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فهي تلبية عظيمة غلب عليها التوحيد والاخلاص لله عز وجل. ولهذا قال جابر فاهل بالتوحيد. وجعل الناس يلبون والنبي عليه - [00:11:17](#)

الصلاة والسلام يعني يلبون ويزيدون. والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا ينكر عليهم. ومما ورد في ذلك ان عمر كان يزيد لبيك ذو النعماء والفضل. لبيك ذو النعماء والفضل. وكان ابن عمر يقول لبيك وسعديك - [00:11:37](#)

والخير بيدك والرغباء اليك والعمل. وكان انس يقول لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقة. وهذا قد روي مرفوعاً طيباً ايها افضل؟ الاقتصار على تلبية النبي صلى الله عليه وسلم او الايتان بهذه الزيادات الواردة عن الصحابة القول الراجح - [00:11:57](#)

ان الافضل هو الاقتصار على تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. لان هديه اكمل الهدي لكن من اتى بهذه الزيادات فلا ينكر عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر الصحابة عليها. بعد ما اهل النبي عليه - [00:12:17](#)

الصلاة والسلام سار على ناقته والناس كثير من عن يمينه وعن يساره ومن امامه ومن خلفه بشر كثير. كما قلنا يعني حج معه قرابة مئة الف. لكاد تتخيل هذا العدد الضخم - [00:12:37](#)

وان كان يعني بعضهم قد اتى للنبي عليه الصلاة والسلام يعني في مكة لكن الاكثر حجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام من المدينة. مكث في الرحلة من المدينة الى مكة عشرة ايام. مع ان المسافة اربع مئة كيلو. الان يقطعوها - [00:12:57](#)

المسافرون بالسيارة في اربع ساعات. فنحمد الله عز وجل على التيسير. والله تعالى قال والخيل والبغال والحمول لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. وقد خلق الله تعالى ما لا يعلم الاوائل. خلق الله هذه السيارات والطائرات - [00:13:17](#)

ونحوها من المركبات الحديثة. اه نستفيد من هذا الفائدة وهذه من اللطائف التي او من الفوائد التي قد لا تجدها في كتاب. يعني النبي عليه الصلاة والسلام مكث في الرحلة من من المدينة الى مكة عشرة ايام - [00:13:37](#)

المسافة اربع مئة كيلو متر. معنى ذلك يقطع في اليوم كم كيلو؟ المسافة اربع مئة كيلو متر في اليوم يقطع كم كيلو؟ الجواب يقطع اربعين كيلو متراً. وهذا يدل على ان - [00:13:57](#)

اقل مسافة للسفر هي ثمانون كيلو متراً. فان الفقهاء قالوا ان اقل مسافة للسفر هي آ مسيرة يوم بل جاء هذا في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعه ذو محرم. واليوم واليلة - [00:14:17](#)

واليومان آ يعني بسيل الابل المحملة تعادل ثمانين كيلو متراً. فهذا يدل على ان اقل مسافة للسفر هي كيلو متراً. هذه الفائدة اه استنبطتها من هذا الحديث. فهي يعني فائدة عزيزة قد لا تجدها في كتاب - [00:14:37](#)

وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة يوم الاحد في الرابع من ذي الحجة من السنة العاشرة من الهجرة. فلما وصل قصد مباشرة المسجد الحرام واستلم الحجر الاسود الركن وقبله ثم رمل ثلاثة اشواط - [00:14:57](#)

ومشى اربعة اشواط. ولكن الناس احاطوا به. يعني عدد كبير كل يريد ان يقترب من النبي عليه الصلاة والسلام ويراه ويشاهده ويقتدي به ويتأسى به. فاحاط الناس بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:27](#)

ففي اثناء الطواف دعا النبي صلى الله عليه وسلم بان يؤتى ببعيره فركب ببعيره واكمل الطواف قف على بعيه ان الناس قد غشوه. ان الناس قد غشوا. فطاف الصلاة والسلام ضاف سبعة اشواط بعد ذلك - [00:15:47](#)

نفذ الى مقام ابراهيم وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وهذا يدل على ان قرأها سنة بعد الفراغ من الطواف هذه ايضاً من اللطائف ومن الفوائد التي ربما تخفى على كثير من الناس. فاذا فرغت من الطواف وذهبت الى مقام - [00:16:17](#)

ابراهيم تقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وصلى خلف المقام ركعتين. قرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة ايها الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة بقل هو الله احد. ثم بعد ذلك رجع الى الحجر الاسود فاستلم - [00:16:37](#)

ثم ذهب الى المسعى وهذه ايضاً سنة انه صلاة الركعتين يذهب الى الحجر ويستلمه. الان اكثر الحجاج لا يتيسر لهم استلام الحجر فيكتب بالاشارة والتكبير. فعندما يحاذي الحجر يقول الله - [00:16:57](#)

اكبر وجاء في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كلما حان الحجر كبر طيب على ذلك كم عدد التكبيرات؟ هو الطواف

سبعة اشواط. وكلما حان الحجر كبر - 00:17:23

ذلك ان عدد التكبيرات ثمان وليست سبعة. لانه سيكبر في اول الشوط الاول. ها ثم في نهايته وبداية الشوط الثاني. ثم في نهاية وبداية الشوط الثالث ثم بعدما يفرغ من الشوط السابع سوف يكبر لانه هذا الحجر الاسود. وهذا هو القول الراجح - 00:17:43
من قوله العلماء في المسألة فقد اختلف العلماء هل يشرع التكبير في نهاية الشوط السابع او لا يشرع؟ فمن نظر الى ان التكبير يشرع عند بداية كل شوط قال لا يشرع التكبير في نهاية الشوط السابع. ومن نظر الى ان التكبير انما يشرع - 00:18:03
محاذاة الحجر رأى ان انه يشرع التكبير عند نهاية الشوط السابع. والقول الراجح هو القول الثاني لحديث ابن عباس كلما حاذ الحجر كبر. وعلى ذلك يكون عدد التكبيرات مع الاشارة سبع مرات - 00:18:23

ثم ذهب عليه الصلاة والسلام بعد ذلك الى المسعى وكان المسعى خارج المسجد الحرام والان اتصل بالمسجد الحرام فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة لما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأوا بما بدأ الله به - 00:18:43
وهذه ايضا من السنن انك اذا دنوت من الصفا تقول ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به. وقد ورد في عدة روايات ابدأوا بما بدأ الله به رواية مسلم. ووردت ابدأوا بما بدأ الله به. ووردت نبدأ بما بدأ الله به - 00:19:13
الاقرب والله اعلم هو رواية مسلم كما في حديث جابر هنا. ابدأوا بما بدأ الله به. لكن هل تكمل ان الصفا والمروة هل تكمل الاية ام لا؟ هل تكمل الاية ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جنى عليه الطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم - 00:19:33

محل خلاف بين اهل العلم والقول الراجح انها لا تكمل. لان النبي عليه الصلاة والسلام لو اكملها لنقل ذلك. جابر ونقل ذلك الصحابة وسمعت شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول ان الاقرب للسنة انك لا تكملها وانما تقول ان الصفا والمروة - 00:19:53
والمروة من شعائر الله ابدأوا بما بدأ الله به. قال جابر رضي الله عنه فبدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة وهذا يدل على ان السنة عندما تأتي للصفا ان تستقبل - 00:20:13
الكعبة فوحد الله وكبره. تقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز عبده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. قال ثم دعا بين ذلك قال مثل - 00:20:33

هذا ثلاث مرات. يعني اتي بهذا الذكر ثلاث مرات. هنا جابر رضي الله عنه يقول ثم دعا بين ذلك. معنى ذلك الدعاء؟ هل الدعاء ثلاث مرات او مرتين؟ نتأمل الحديث. النبي عليه الصلاة والسلام اتي بهذا الذكر ثلاث مرات. الحمد لله - 00:20:53
الحمد لله الحمد لله الحمد لله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثلاث مرات هذا اتي - 00:21:13
ثلاث مرات لكن دعا بين ذلك اذا كان بين ذلك معنى ذلك الدعاء يكون مرتين فقط وليس ثلاث مرات لانه عندما يأتي بهذا الذكر يدعو ثم يأتي بهذا الذكر يدعو ثم يأتي بهذا الذكر. وهذا هو القول الراجح ان الذكر يؤتى به ثلاث مرات - 00:21:23
ويكون الدعاء مرتين فقط. قال جابر رضي الله عنه ثم نزل الى المروة حتى اذا انصب قدماه في بطن الوادي سعى. حتى اذا صعدنا مشى. حتى اذا صبت قدماه في بطن الوادي. بطن الوادي هو ما - 00:21:43

بين العلمين الاخضرين وكان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان واديا. فكان عليه الصلاة والسلام اذا اتي هذا الوادي اسرع مصراعا شديدا ويقال ان هاجر ام اسماعيل لما عطش ابنها اسماعيل ووجدت ان جبل الصفا - 00:22:03
اقرب جبلا اليها صعدت الصفا وهي ملتفتة على ابنها. ملتفتة ترى هكذا. فلما نزلت في الوادي اسرعت لانها لما نزلت في الوادي اصبحت لا ترى ابنها. قيل ان هذه الحكمة والله اعلم - 00:22:23
وقد دفن هذا الوادي واصبح آة علامة ذلك علمان اخضران. الان يعني الانوار الخطرا العجيب ان العلمين الاخضرين ذكرت في ذكرت في كلام الفقهاء السابقين حتى الموفق ابن قدامة المتوفى سنة ست مئة وعشرين قال العلمين الاخضرين يعني - 00:22:43

منذ ذلك الزمن وكان علما خضران. قال حتى أتى ففعل على المروة كما فعل على الصفا. يعني من التايان بالذكر والدعاء. وهذه السنن ينبغي للمعتمر والحاج ألا يخل بها وأن يحرص عليها. قال حتى إذا كان آخر طوافه على المروة يعني في آخر - 00:23:03 الشوط السابع قال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. النبي عليه الصلاة والسلام حج قارنا. ولهذا قال الإمام أحمد لا أشك - 00:23:33 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا. لماذا؟ لماذا كان قارنا؟ لأنه قد ساق الهدي. ومن ساق الهدي يجب في حقه القرآن أما بقية الصحابة فخيرهم النبي صلى الله عليه وسلم في أول الأمر بين ثلاثة أنسك التمتع والافراد والقران - 00:23:53 وأمر من ساق الهدي بأن يكون قارنا. لكن من لم يسق الهدي خيرهم بين هذه الأنسك الثلاثة. فتحتم على أن قال أنه هو الأفضل. في أول الأمر ثم لما اقتربوا من مكة أكد عليهم ذلك. ثم لما - 00:24:13 فرغوا من من السعي الزمهم عليه الصلاة والسلام بأن يقلبوا آآ النسك إلى تمتع. وكان الصحابة في ذلك الوقت يعني لديهم معتقد عند أهل الجاهلية وهي أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور. استغرب الصحابة قالوا يا رسول الله كيف - 00:24:33 يعني إيه؟ كيف نأخذ عمرة ونتحلل ونفعل كما يفعل غير المحرم حتى قال بعضهم كيف يا رسول الله كيف نفعل ذلك ومذاكرنا تقطر منيا يقصد؟ أنه إذا أتى سيتحلل التحلل الكامل وهذا خلاف ما كانوا يعتقدون. قال عليه الصلاة والسلام افعلوا ما أمركم به - 00:25:03

قالوا يا رسول الله أي الحل؟ قال الحل كله. فقام سراقبة بن مالك بن جعشم وقال يا رسول الله العامنا هذا؟ أم لابد فشبك النبي صلى الله عليه وسلم بين أصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين أو ثلاثا لا بل لابد لابد بل لابد - 00:25:33 فالزمه النبي عليه الصلاة والسلام بأن يقلبوا النسك من كان مفردا ومن كان قارنا إلى أن تمتعين واختلف العلماء في هذه المسألة اختلافا كثيرا والقول الراجح هو ما اختاره الإمام ابن تيمية رحمه الله. وهو أن هذا كان واجبا في حق - 00:25:53 فقط وأما في حق غيرهم فليس بواجب. وأن غيرهم مخيرون بين الأنسك الثلاثة. وإنما أوجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على الصحابة لأجل إبطال المعتقد الجاهلي. وهي أن العمرة في أشهر الحج أنها من أفجر الفجور. هذا هو القول الراجح - 00:26:13 اختاره الإمام ابن تيمية وجمع المحققين من أهل العلم. ومما يدل لذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عيسى ابن مريم أنه يأتي في آخر الزمان ذكر الأنسك الثلاثة قال يكون حاجا أو معتمرا أو بهما معا. وهذا في صحيح مسلم. وهذا يدل على عدم نسخ - 00:26:33

الأفراد والقران. وأن كان طائفة من أهل العلم قالوا بأن الأفراد والقران قد نسخ وأن الحاج يجب عليه تمتع إلا لمن ساق الهدي وهذا مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وإيضاً آآ اختاره ابن القيم رحمه الله ونصره - 00:26:53 والقول الراجح أن هذا خاص بالصحابة وأن من عاداهم أه مخير بين الأنسك الثلاثة التمتع والأفراد والقراءة هذه خلاصة الخلاف الكثير في هذه المسألة. آآ وقدم علي من اليمن ببودن النبي صلى الله عليه وسلم. علي رضي الله عنه كان بعثه النبي عليه الصلاة والسلام للدعوة إلى الله عز وجل في اليمن. واسلمت على يده - 00:27:13 أه قبيلة همدان كان عليه الصلاة والسلام يبعث الدعاة إلى الله عز وجل ليعلموا الناس دينهم وينشروا دين الإسلام فقدم علي رضي الله عنه من اليمن ومعه آآ أبل أبل النبي عليه الصلاة والسلام. لما قدم وجد زوجته - 00:27:43 ممن حل يعني أتى بعمرة وتحلل. ولبس ثيابا صبيغا واكتحلت. فانكر ذلك عليها وقبل ذلك علي رضي الله عنه نعم سيأتي هذا فانكر ذلك عليها وقالت إن أبي أمرني بذلك تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:03 عليه وسلم فكان علي يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة الذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فقال عليه الصلاة والسلام صدقت صدقت. ولاحظ هنا كيف - 00:28:23 النبي عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبطل هذا المعتقد يعني أخذ هذا منه وجودا كبيرا. وهذا يدل على أن إبطال المعتقدات لدى الناس أنها ليست بالأمر الهين ما ألفها الناس واعتقدوه رسخ في نفوسهم ليس من الهين من الأمر الهين إبطاله - 00:28:43

وتغييره ولهذا لاحظ كيف للنبي عليه الصلاة والسلام يعني بذل جهدا كبيرا في في ابطال هذا المعتقد. اولا امرهم حين الاحرام ثم حين مكة ثم امرهم امر الزام بعد الفراغ من السعي وحصل بينه وبينهم حوار وقالوا يا رسول الله كيف نفعل هذا - [00:29:03](#) هل هو الحل آآ كله؟ قال آآ نعم الحل كله. وقال هل والنّب قال لابد الابد. وآآ ثم علي رضي الله عنه لما اتى ايضا حصل حصلت هذه المحاورة بينه وبين زوجته فاطمة. ومع ذلك ذهب وتأكد من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:23](#) من صحة ما ذكرت فاطمة. يعني هذا يدل على ان المعتقدات آآ اذا رسخت في في نفوس الناس تحتاج الى جهد كبير في تغييرها. اذا كان هذا يعني مع الصحابة رضي الله عنهم ما بالك بغيرهم - [00:29:43](#) وتحقق ما قصده النبي عليه الصلاة والسلام من ابطال هذا المعتقد تحقق. ثمان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عليا انا بما اهللت ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك - [00:30:03](#) قال فان معي الهدر فلا تحل. وهذا يدل على اه ذكاء علي رضي الله عنه. وعلى قوة فهمه وحسن استنباطه. يعني لما اتى للميقات قال اللهم اني اهل من اهل به نبيك عليه الصلاة والسلام. فقره النبي عليه الصلاة والسلام على هذا التصرف. ولذلك لو ان احدا - [00:30:23](#)

عندما يأتي الميقات قال اللهم اني اهل بما اهل به الشيخ الفلاني. شيخ مثلا يثق فيه وفي علمه وفي تحريه للسنة. فان لا يصح قال فكان جماعة الهدي الذي قدم نعم فكانت جماعة الهدي - [00:30:53](#) الذي اتى به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة. قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدية. يعني امر كل من لم يكن معه هدي ان يأتي بعمره ويتحلل. اما من معه - [00:31:13](#) وهادي بقوا على احرامهم لان المفرد والقارن ليس لهما التحلل بل يبقيان محرمين الى يوم النحر حتى يرمي الجمرة ويحلقا رؤوسهما بخلاف المتمتع. فالمتمتع يطوف ويسعى ويحلق او يقصر تحلل الى ان يأتي وقت الحج. قال فلما كان يوم التروية اقام النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك يقول ان كان قدومه - [00:31:33](#) الاحد آآ الرابع من شهر ذو الحجة. لما طاف وسعى عليه الصلاة والسلام لم يتحلل لانه كان قارنا. وآآ الصحابة الذي كانوا متمتعين تحلوا. اقام عليه الصلاة والسلام بالابطح. اقام بالابطح. الابطح مكانه معروف يعني هم - [00:32:03](#) اه معروف في مكة اه قام بقية اليوم الرابع من ذي الحجة والخامس والسادس والسابع الى ضحى اليوم الثامن من شهر ذي الحجة من السنة العاشرة. فلما كان ضحى اليوم - [00:32:23](#)

وهو يوم التروية وكان ذلك يوم الخميس. يقول جابر رضي الله عنه فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى يعني توجه النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ضحى ذلك اليوم الى منى فاهلوا بالحج الذين اهلوا بالحج - [00:32:43](#) هم المتمتعون واما من كان قارنا او مفردا استمر على احرامه. ولذلك فالسنة للمتمتع ان يهل بالحج ضحى التروية قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها يعني بمنى الظهر والعصر - [00:33:03](#) والمغرب والعشاء والفجر وهذه هي السنة ان الحاج في يوم التروية يصلي الظهر ركعتين والعصر ركعتين والمغرب ثلاث والعشاء ركعتين والفجر ركعتين الا من كان من اهل مكة فان هؤلاء يتمون عند جمهور الفقهاء والان - [00:33:23](#) اتصلت منى بمكة لكن من لم يكن من اهل مكة فانهم يقصرون. السنة القصر من غير جمع قال ثم مكث قليلا يعني بات ليلة عرفة بات في منى. وصلى بها صلاة الفجر - [00:33:43](#) حتى طلعت الشمس يعني الشمس يوم عرفة. وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. كان النبي عليه الصلاة والسلام معه من يخدمه من العبيد وغيرهم. فامرهم ان يذهبوا الى آآ نمرة وآآ يتقدموه - [00:34:03](#) ويضرب قبة من شعر يعني مثل خيمة او بيت الشعر ففعلوا. فزار رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من منى ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. لما سار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:23](#) والسلام من منى طبعا سيمر مزدلفة ثم عرفة هذا هو الترتيب فكان كان كانت قريش تعتقد ان النبي عليه الصلاة والسلام سيقف

في مزدلفة ولن يقف في عرفة. لان قريشا كانت تفعل ذلك. وكانوا يقولون نحن اهل الحرم فلا نخرج منه. وعرف من - [00:34:43](#) ومزدلفة من الحرم. فكانوا يعتقدون ان النبي عليه الصلاة والسلام وهو من قريش وابن الحمس انه كان سيقف في مزدلفة لكنه لم يقف في مزدلفة بالاجازة حتى نزل وذهب الى عرفة. قال حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. نمرة - [00:35:03](#) الصغيرة قبل عرفة فنزل بها نزلت بنمرة لعل ذلك من باب يعني الاستعداد للوقوف اذا تيسر الحاج ذلك كان هذا هو آآ الموافق لهدي النبي عليه الصلاة والسلام. حتى اذا زاغت الشمس يعني زالت الشمس - [00:35:23](#) امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي يعني وادي عرنة الذي مكانه الان المسجد مسجد نمرة فوجد الناس مجتمعين فخطب الناس خطبة عظيمة بدأ بالخطبة قبل الصلاة خطب الناس خطبة عظيمة - [00:35:43](#) خطبة مختصرة ليست طويلة لكنها عظيمة في معانيها. وذكر جابر ذكر جابر رضي الله عنه في هذا الحديث ذكر جزءا مما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة. قال وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة - [00:36:03](#) يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. بدأ عليه الصلاة والسلام هذه الخطبة تعظيم حرمة لما والاموال والاعراض. تحريم حرمة الدماء والاموال والاعراض قال الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موطوع - [00:36:23](#) ودماء الجاهلية موطوعة. ابطل ما كان من امر الجاهلية. ثم قال عليه الصلاة والسلام الجاهلية موضوع ايضا ابطل ربا الجاهلية. ثم اوصى بالنساء. قال وانتقوا فاتقوا الله في النساء وهذا يدل على اهمية هذا الموضوع موضوع حقوق الزوجين ومعاشرة الزوجة لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكره في - [00:36:53](#) هذه الخطبة العظيمة والتي حضرها هذا العدد الكبير يعني اكبر مجمع في عهده عليه الصلاة والسلام. قال فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن الله. فاوصى بالنساء خيرا ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه - [00:37:23](#) يعني ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. ذكر حقوق الزوجين. من من النفقة وآآ المعاملة الحسنة والمعاملة عشرة ثم بعد ذلك قال تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتموا به كتاب الله وانتم تسألون عن - [00:37:53](#) فماذا انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. وقال باصبه يرفعه الى السماء ويمكثها اللهم اشهد اللهم اشهد. فصلوات الله وسلامه عليه نشهد انه قد نصح - [00:38:13](#) بلغ ادى بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة فصولات الله وسلامه عليه عن امته خير الجزاء. ثم امر المؤذن فاذن. اذانا اذا اقامتين اقامة للظهر واقامة للعصر. ثم اقام فصلى الظهر ركعتين مع انه كان - [00:38:33](#) يوم الجمعة وافق يوم عرفة يوم الجمعة. ومع ذلك صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ظهرا ركعتين ثم اقام فصلى العصر يعني ركعتين ولم يصلي بينهما شيئا. اي انه صلى الظهر والعصر وجمع بينه - [00:39:03](#) هما جمع تقديم جمع تقديم الظهر ركعتين والعصر ركعتين والحكمة من ذلك والله اعلم حتى يتسع وقت الوقوف والدعاء. بعد ذلك يقول جابر ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف - [00:39:23](#) يعني سار الى شرق عرفات اخر عرفة من جهة الشرق. واتى الى الجبل جبل الهلال يسميه الناس جبل الرحمة. قال فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات. وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة. يعني استقبل الجبل واستقبل القبلة. وجعل الناس يمشون بين - [00:39:43](#) يديه فلم يزل واقفا يعني اناخ ناقته اناخ ولم يكن هناك خيبة وانما لا ناق ناقة عند الجبل والناس تمر بين يديه وجعل مستقبلا القبلة رافعا يديه يدعو طيلة الوقت. مع انه وقت طويل - [00:40:13](#) يعني من بعد بعدما صلى الظهر والعصر جمعا وقصرا الى غروب الشمس يعني كم ساعة؟ قرابة ست ساعات وقت طويل. هذا الوقت كله خصه النبي صلى الله عليه وسلم للدعاء. ولهذا افضل شيء يفعله الحاج - [00:40:33](#) يوم عرفة الدعاء. فسبحان الله جعل عليه الصلاة والسلام جعل على يعني رافعا يديه مستقبلا القبلة يدعو طيلة الوقت. والصحابة ينظرون حتى ان شكوا قالوا لعله كان صائما ما اكل ما شرب طيلة الوقت رافعا يديه يدعو فاراد الصحابة ان يختبروه - [00:40:53](#)

فارسلت اليه ام الفضل بلبن بعد العصر فشرب منه والناس ينظرون اه وفي ذلك اليوم حصل حادث لكن ليس حادث سيارة وانما اه حادث اه ابل احد المحرمين وقصته ناقته فمات. فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم يستفتونه. وهو في - [00:41:23](#) مستقبل القبله رافع يديه يدعو فسأله النبي عليه الصلاة والسلام توقف وقال اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ابنيه ولا تخمر رأسه ولا تطيبوه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. فافتاهم عليه الصلاة والسلام. ثم اكمل - [00:41:53](#)

يقول الراوي فكان اذا سقط خطام راحلته اخذه باحدى يديه وهو لا يزال رافعا اليد الاخرى. لانه كما ذكرنا وقت طويل قرابة ست ساعات. وهو رافع يديه يدعو عليه الصلاة والسلام. والدعاء في ذلك الموطن وذلك الزمان حري بالاجابة. خير الدعاء دعاء عرفة. هذا - [00:42:13](#)

يعني اجتمع فيه شرف المكان وشرف الزمان. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عشية عرفة يدنو بالحجيج دنوا يليق بجلاله وعظمته. لا نعرف كيفيته ولا حقيقته لكنه دنو حقيقي عند - [00:42:33](#) هذي السنة الله اعلم بكيفيته. ويباهي بهم ملائكته ويقول ما اراد هؤلاء؟ فيجتمع هذا الفضل هذا الشرف المكان وشرف الزمان. ولهذا فالدعاء يوم عرفة حري بالاجابة. كان بعض السلف يقول ما دعوت الله يوم عرفة بعرفة - [00:42:53](#) بدعوات الا تبينت اجابتها قبل ان يحول الحول. طيب قال فلم واقفة حتى غربت الشمس. كان في ذلك بيوم عرفة يوم الجمعة.

وذهبت الصفرة قليلا يعني ما دفع النبي عليه الصلاة والسلام بعد غروب - [00:43:13](#) مباشرة بينتظر قليلا حتى تذهب الصفرة. قال وذهبت الصفرة القرينة حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ارده النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد خلفه وهذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام. والا - [00:43:33](#) فهو القائد وهو النبي وهو الرسول وهو يعني كل شيء. بامكانه ان يؤتى بافضل مركوب. ومع ذلك ركب ناقة اردف خلفه اسامة بن زيد. ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شق للقصوع نقتة قصواء - [00:43:53](#)

حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. ويقول بيده اليمنى ايها الناس سكيمة السكيمة. يعني كان يسير بسكيمة وبهدوء عليه الصلاة والسلام. كلما اتى حبلًا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد. يعني كلما اتى مكانه مرتفعًا ارخى لناقته حتى تصعد - [00:44:13](#) حتى اتى المزدلفة طبعًا في اثناء الطريق جاء في رواية اخرى انه عليه الصلاة والسلام نزل في في الشعب وبال وتوضاً وضوءاً خفيفاً. فلما وصل الى مزدلفة صلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئاً. لكن جاء في الروايات - [00:44:33](#) اخرى انه لما وصل الى مزدلفة امر المؤذن فاذن ثم امر فاقام فصلى بهم صلاة المغرب ثم امر بحط الرحال وحطت الرياح ثم اقام وصلى بهم صلاة العشاء. فحطوا الرحال كان فاصلا بين صلاة المغرب وصلاة العشاء - [00:44:53](#)

قال ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر. يعني اضطجع عليه الصلاة والسلام في الحرام في المكان الذي فيه الان مسجد مزدلفة. واختلف العلماء هل اوتر عليه الصلاة - [00:45:13](#) تلك الليلة ام لم يوتر؟ هنا في حديث جابر وفي جميع الاحاديث لم يذكر انه اوتر. ولهذا قال بعض اهل العلم انه لم يوتر عليه الصلاة والسلام. والقول الثاني انه اوتر لكن جابرا والصحابة لم يذكروا ذلك لان هذا معروف من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو - [00:45:33](#)

اقرب انه عليه الصلاة والسلام اوتر. قال من صلى الفجر حين بين له الصبح يعني عجل بصلاة الفجر بعدما تبين الصبح كان من عادته عليه الصلاة والسلام انه ما يعجل بالفجر في المدينة لكن هنا في مزدلفة عجل بها وصلى بها في - [00:45:53](#) في اول وقتها باذان واقامة ثم ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبله فدعاه وكبره وهله حدا. معنى ذلك انه عليه الصلاة والسلام بات في مكان ثم لما طلع الفجر صلى صلاة الفجر ثم - [00:46:13](#) بعد صلاة الفجر ذهب للمشى عن الحرام ذهب للمكان الذي فيه المسجد الان. لاحظ دقة وصف جابر رضي الله عنه لحركة النبي عليه الصلاة والسلام وتنقله. قال فحتى اتى الاشعر الحرام فاستقبل القبله فدعاه وكبره وهله ووحد - [00:46:33](#) فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا وهذه هي السنة. السنة ان الحاج آآ يقف في مزدلفة مستقبلا القبله رافعا يديه يدعو بعد صلاة الفجر

حتى يسفر جدا. فدفع قبل ان تطلع الشمس مخالفة للمشرकिन. فان المشرकिन كانوا يبقون حتى تطلع الشمس ويقولون - [00:46:53](#) اشرق خبير كيما نغير. فخالفه النبي صلى الله عليه وسلم ودفع من مزدلفة الى منى قبل طلوع الشمس. واردف الفضل ابن عباس يعني من من عرفة الى مزدلفة اردف اسامة هنا من مزدلفة اه الى منى اردف الفضل ابن عباس. وكان رجل حسن الشعر ابيض - [00:47:13](#)

وسيمما كان الفضل ابن عباس رجلا وسيمما ابيض وحسن الشعر وكان محرمًا. فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به يجري مرت نساء يجريين فطفق الفضل ينظر اليهن جاء في الرواية الاخرى ان هؤلاء النسوة لما - [00:47:33](#) جمال ووسامة الفضل جعلنا ينظر ينظرن اليه. فلما رآهن ينظرن اليه قام الفضل ينظر اليهم. فجعل ينظر اليهن اليه. هنا النبي عليه الصلاة والسلام امام منكر ماذا يفعل؟ انكر المنكر. قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل - [00:47:53](#) يعني انظر الى الى لطافة النبي عليه الصلاة والسلام ورفقه ما اغلظ عليه في الانكار. يعني الفضل كان ملتفتا ينظر. النبي عليه الصلاة والسلام اخذ رأس الفضل وادار به الى الجهة الاخرى. فانظر الى الى لطافة النبي عليه الصلاة والسلام ورفقه. في انكار - [00:48:13](#) لكن الفضل لما غير النبي عليه الصلاة والسلام وجهه وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل حول الفضل وجهه الى الاخر يعني هو كان ينظر هكذا النبي عليه الصلاة والسلام اخذ وجهه ووضع هكذا جعله فظل ينظر من الجهة الاخرى هكذا. فحول - [00:48:33](#)

قول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل. مرة اخرى حول رأسه الى الشق الاخر. ويصرف وجهه من الشق الاخر ينظر فهذا يعني من لطف النبي عليه الصلاة والسلام ورفقه في انكار المنكر. حتى اتى بطن محسر. بطن محسر هو - [00:48:53](#) الذي بين مزدلفة ومنى. فحرك قليلا. يعني اسرع النبي عليه الصلاة والسلام لما اتى وادي محسن. واختلف العلماء في الحكمة من ذلك فقيل لانه المكان الذي اهلك الله فيه اصحاب الفيل. ولكن هذا القول محل نظر اذ ان المعروف ان المكان الذي اهلك الله فيه اصحاب الفيل - [00:49:13](#)

هو المغمس وليس وادي محسر. ويدل لذلك اشعار العرب ومن ذلك قول الشاعر حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو بمكانه مكسورا. المكان الذي هلك فيه اصحاب الفيل ليس وادي محسر وانما المغمس. قال بعض اهل العلم - [00:49:33](#) اما بطن الوادي يكون لنا. يحتاج معه لان يحرك بعيره. فلذلك حرك النبي عليه الصلاة والسلام واسرع وقيل لان هذا المكان وهو وادي محسر كان مكانا تجتمع فيه يجتمع فيه كفار قريش في الجاهلية ويفتخرون - [00:49:53](#) فيه بابائهم كما ذكر الله عز وجل فاذا قضيت مناسكه مناسكهم فاذكروا الله كذكركم واباكم واشد ذكرا. فرد عليه الصلاة والسلام ان يخالفهم كما خالفهم في الخروج من عرفة ومن مزدلفة وهذا القول الاخير هو الاقرب. هذا القول الاخير والاقرب في الحكمة من صراع النبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة انه مخالف - [00:50:13](#)

للمشرकिन الذين كانوا يقفون في وادي محسر ويفتخرون بابائهم واجدادهم. قال ثم سلك الطريق الوسطى تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة يعني جمرة العقبة التي عند الشجرة فرماها بسبب حصيان يكبر مع كل حصاة وكان اسامة بن زيد يظله عن الشمس - [00:50:33](#)

مثل حصى الخذف. يعني اه الفقهاء يقولون اكبر من الحمص ودون البندق. ولكن الناس الان ما يعرفون لا ولا الحمص ولا البندق. لا يعرفوا الحمص ولا البندق والخدق. ولذلك ينبغي ان يخاطب الناس بما يعرفون. ولذلك الاحسن في التقدير ما جاء - [00:50:53](#) في حديث ابن عمر في سنن ابي داود انه رمى بحصى مثل بعير الغنم. يعني في حجم بعير الغنم رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر بعدما رمى انصرف الى المنحر وكان قد اهدى عليه الصلاة والسلام مئة من البدن فنحر ثلاثا وستين - [00:51:13](#) بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غير. لماذا اختار النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرقم ثلاثة وستين؟ لعل ذلك والله اعلم ان تكون موافق موافقة موافقة بعمره لان عمره عليه الصلاة والسلام كان ثلاثة وستين فكل يعني السنة عنها آآ بدنة والله اعلم. بالحكمة في ذلك. لكن انظر الى الى تعظيم - [00:51:33](#)

عليه الصلاة والسلام من شعائر الله كيف اهدى مئة من البدن؟ ونحرت كلها. باشر بالنحر عليه الصلاة والسلام ثلاثا وستين وامر عليا فاكمل البقية واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة يعني بقطعة لحم فجعلت في قدر فطبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها - [00:51:53](#)

لان علي اشترك معه فيها. فاكل النبي عليه الصلاة والسلام وعلي من لحمها وشرب من مرقها. وامر بان يتصدق ببقية لحومها وبجلالها على حجاج وكان الفقراء فيهم كثر. بل ربما كان اكثرهم فقراء. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى - [00:52:13](#) طبعاً هو لم يذكر جابر آآ حلق النبي عليه الصلاة والسلام وهذا جاء في حديث عائشة ان عائشة حلقها النبي عليه الصلاة والسلام حلق رأسه ثم عائشة لم يذكر يعني جابر حلق النبي عليه الصلاة والسلام من رأسه وتطيب عائشة له. حلق النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام رأسه ثم آآ عائشة طيبته بعد - [00:52:33](#)

ثم اه ذهب عليه الصلاة والسلام الى مكة قال فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر طاف بها طواف الافاضة ولم يسعى لانه كان قارنا وسعى بعد طواف القدوم. وبعدما طاف صلى صلاة الظهر اماما بالناس في المسجد الحرام في - [00:52:53](#) مكة. فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم بعدما صلى صلاة الظهر اتى الى بئر زمزم ووجد بني عبد المطلب على البئر يسقون الحجيج. فقال انزعوا بني عبد المطلب فلو ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم. فناولوه دلوفا فشرب منه شرب منه عليه الصلاة والسلام وهو قائم. وهذا يدل على ان - [00:53:13](#)

قائماً جائز لكن الافضل ان يشرب الانسان قاعدا كما دل لذلك الاحاديث الاخرى. بعد ذلك رجع النبي عليه الصلاة والسلام الى وجد الناس ينتظرونه يصلي بهم صلاة الظهر وقد صلى في مكة فصلى بهم صلاة الظهر اماما مرة اخرى وهي في حقه نافلة وفي حقهم فريضة - [00:53:33](#)

هذا ارجح ما قيل في هذه المسألة. وقام عليه الصلاة والسلام بمنى يوم العيد يصلي آآ الصلاة الرباعية ركعتين. آآ صلى اقام يوم العيد صلى قلنا العصر الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر اليوم الحادي عشر ولما زادت الشمس - [00:53:53](#) ان اليوم الحادي عشر اه ذهب ماشيا الى الجمرات ورمى الجمرات الثلاث يرمي كل حصاة من سبع حصيات يكبر الله بعد كل حصاة وبعد رمي الجمرة الصغرى استقبل القبلة جعل رافعا يديه يدعو طويلاً. ثم لما روى جمرة الوسطى استقبل القبلة اخذ ذات الشمال - [00:54:13](#)

مستقبل القبلة وجعل رافعا يديه مستقبل القبلة يدعو طويلاً. ثم رمى جمرة العقبة بسبع حصيات ولم يقف عندها ولم يدعو. اه رمى قبل ان يصلي صلاة الظهر يعني بعد الزوال مباشرة. ثم رجع الى المكان الذي فيه الان آآ مسجد منى - [00:54:33](#) مسجد الخيف صلى بالناس صلاة الظهر اليوم الحادي عشر الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر اليوم الثاني عشر فلما زالت الشمس من اليوم الثاني عشر ايضا رمى الجمرات الثلاث كما رماها في اليوم الحادي عشر. وتأخر عليه الصلاة والسلام وادنى لمن اراد التعجب بان يتعجل - [00:54:53](#)

لكنه عليه الصلاة والسلام بقي ولما رمى الجمرات الثلاث رجع الى مكانه في مسجد الخيف صلى صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر اليوم الثالث عشر. فجر اليوم الثالث عشر وكان يوم الثلاثاء. اه بعد ما - [00:55:13](#) زالت الشمس من اليوم الثالث عشر رمى الجمرات الثلاث كما رماها في اليوم الحادي عشر والثاني عشر. ثم سار عليه الصلاة والسلام الى مكة لاحظ لم يصلي صلاة الظهر صار الى مكة حتى وصل الى الابطح. فلما وصل الى الابطح المكان الذي اقام فيه قبل الحج - [00:55:33](#)

صلى صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء. هذا كله في اليوم الثالث عشر. فلما كان من اخر الليل من اليوم اه من ليلة الرابع عشر من السنة العاشرة من الهجرة من ليلة الرابع عشر من شهر ذي الحجة من السنة من السنة العاشرة من الهجرة اه - [00:55:53](#) اه اتى اخر الليل في الثلث الاخير من الليل وطاف طواف الوداع. طاف طواف الوداع. واستأذنت في تلك الليلة عائشة رضي الله عنها في ان تأتي بعمره لان عائشة حاضت ولم تستطع ان تكون متمتعة فامرها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:13](#)

ان تقلب التمتع الى قراب. ورأت ان بقية ازواج النبي عليه الصلاة والسلام كنا متمتعات. اتينا بعمره وحج. فقالت ترجع صويحباتي بعمره وانا ارجو بحج فقال النبي عليه الصلاة والسلام طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يسعك لحجك وعمرتك يعني ان انك انت ايضا قارنة والقارن اتى بعمره وحج - [00:56:33](#)

لكن عائشة قالت لا القارن في منزلة اقل من منزلة المتمتع. انا اريد اكون متمتعة مثل بقية زوجات النبي عليه الصلاة فالحق على النبي عليه الصلاة والسلام في ان تأتي بعمره. قال جابر في الرواية الاخرى وكان عليه الصلاة والسلام رجلا هينا. اذا ارادت الشي طاوعها - [00:56:53](#)

عليه عليه الصلاة والسلام. فاذن لها وامر ان يخرج معها اخوها عبدالرحمن محرما لها. فذهبت الى التنعيم الى المكان الذي فيه الان عائشة واحرمت بعمره. ثم اتت وطافت وسعت. ثم النبي عليه الصلاة والسلام ومعه من الصحابة - [00:57:13](#) طواف الوداع في اخر الليل. ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الفجر يوم الاربعاء يوم الاربعاء اه الرابع عشر من شهر ذي الحجة من السنة العاشرة من الهجرة. فلما صلى بهم صلاة الفجر اماما بعد ذلك رجع الى المدينة هو ومن معه من الصحابة رضي - [00:57:33](#)

الله تعالى عنهم وارضاهم. فبقي في الرجوع ايضا عشرة ايام. هذه هي صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم نقلها صحابته رضي الله عنهم نقلوا هذه الحجة آآ نقلنا آآ دقيقا وصفوها وصفا دقيقا وآآ - [00:57:53](#) قد قال عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم خذوا عني مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا ونكتفي بهذا القدر في الكلام عن حجة الوداع حجة النبي صلى الله عليه وسلم ولعل بقية الوقت - [00:58:13](#)

نخصه للجاجة عن ما ورد من الاسئلة. هذا سائل يقول هل يشترط الاضحية في في البلد التي يقيم فيها علما بان بلدي الاصلي فيه كثير من الفقراء. الامر في هذا واسع. المهم هو ان تذبح هذه الاضحية سواء ذبحتها - [00:58:33](#) سواء قمت بذبحها انت في بلدك الذي انت فيه الان او وكلت من يذبحها لك في البلد الاخر البلد الاصلي فالامر في هذا واسع واذا رأيت ان المصلحة تقتضي ان توكل من يذبح اضحيته في بلدك الاصلي لكون الفقراء اكثر - [00:58:53](#)

فهذا احسن لانه يجمع بين يعني اه الصدقة على هؤلاء الفقراء وربما اذا صلة الرحم مع ذبح الاضحية هل يجوز الجمع بين الاضحية والعقيقة؟ نعم يجوز الجمع بين الاضحية والعقيقة في ارجح قوله العلماء وهذا قد روي عن الامام احمد - [00:59:13](#) رحمه الله انه لا بأس بالجمع بين الاضحية والعقيقة. لكن الافضل هو تخصيص العقيقة يعني بذبيحة اخرى غير الاضحية. فان كان الانسان ميسور الحال فالافضل الا يجمع بين الاضحية والعقيقة - [00:59:33](#)

وان كان ليس من سوء الحال واراد ان يجمع بينهما فلا بأس. هل تجوز الاضحية خارج البلد اه نعم لا بأس الامر في هذا واسع يا استاذ احمد وجوال يمكن فيه اسئلة على الواتساب جوالين هل تجوز الاضحية - [00:59:53](#)

خارج البلد؟ نعم تجوز اضحية خارج البلد لكن اذا اقام الشعيرة في بيته يقيم الشعيرة في بيته يعني يذبح في بيته اولا ثم اذا ذبح اضحيته في بيته وكان عنده فائض لا بأس بان يوكل من يذبح عنه اضحية في - [01:00:13](#)

خارج البلد. اما ان يعطل شعيرة الاضحية في بيته ويبقى بدون اضحية ويوكل من يذبح عنه خارج البلد هذا خلاف السنة. خلاف المقصود من مقصود الشريعة من الاضحية ليس المقصود منها اللحم. بعض الناس يقول اريد ان اوكل من يذبح الاضحية خارج البلد لان الفقراء اكثر. ليس الغرض من الاضحية اللحم - [01:00:33](#)

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولا كيناه التقوى منكم. الغرض من الاضحية هو تعظيم الله عز وجل والتقوى لله سبحانه هذا انما يكون عندما يباشر الانسان ذبح الاضحية او على الاقل يشهدها وتذبح في بلده ويأكل منها ويتصدق - [01:00:53](#)

الشعيرة اما انه يبقى في تبقى الشعيرة في بيته معطلة. ويوكل من يذبح عنه خارج البلد هذا خلاف السنة. لكن لو لو اقام الشعيرة في بيته وذبح اضحيته في بيته واكل وتصدق لكن كان عنده فائض من الاضحية. يعني بعض الناس عندهم اضحية كثيرة يكون عنده عشر اضحية - [01:01:13](#)

يقول انا اريد ان اقيم الشعيرة في بيتي والفائض او كل من يذبحه خارج البلد لا بأس. لا بأس لكن يعني الاشكال في من يعطل الشعيرة في بيته وينقل الاضحية خارج البلد. وعلى ذلك يعني فتاوى مشايخنا هم ينكرون على من يفعل ذلك يقصدون بذلك من من يريد تعطيل الشعيرة - [01:01:33](#)

في بيته والا من اقام الشعير في بيته واكل وتصدق وجد عنده فائض هنا لا بأس ان يوكل من يذبح عنه اه اضحية خارج البلد طيب بقية الاسئلة شوفوا اه هل يجوز للمحرم استعمال المعقمات - [01:01:53](#)

المعطرة المعطرة بسبب كورونا اذا لم يلد غيرها المعقمات المعطرة آآ ليس لمحرم ان يستعملها اذا كانت معطرة بعطر فعلا اما غير المعطرة لا بأس. لكن لابد ان تكون معطرة. كيف تعرف انها معطرة؟ تقرأ - [01:02:13](#)

اذا وجدت منهم مكونات عطر معنى ذلك انها معطرة. اما اذا لم يكن فيه مكونات انها عطر معنى ذلك انها ليست معطرة والغالب على معقبات بالتعطير لكن قد يوجد منها معطرة. فالمعطرة لا يجوز لكن اذا احتاج كما ذكر الاخ السائل اذا احتاج المحرم لذلك يستخدم -

[01:02:33](#)

فهو يدفع فدية. يفدي وذلك بذبح الشاة او اطعام ستة مساكين مساكين الحرم. او صيام ثلاثة ايام نعم؟ فيديو؟ ايه. طيب نشوف الاسئلة ناخذ بحسب الترتيب الاسئلة كثيرة الحقيقة لذلك سنختصر في آآ الاجابة. ما افضل عمل يعمله غير الحال في يوم عرفة؟ آآ

غير الحاج الافضل ان - [01:02:53](#)

انشغل بكل ما هو عمل صالح. افضل ما يفعل من الاعمال الصالحة ما هو الاصلح لقلبه. ما هو الاصلح لقلبه. اذا كان اصلح لقلبه الدعا دعا. اذا كان الاصل في قلبه تلاوة القرآن. اشتغل بتلاوة القرآن. اذا كان الاصلح لقلبه الاشتغال بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

فعل - [01:03:33](#)

فيفعل ما هو الاصلح لقلبه. هذا هو الراجح في افضل عمل يعمله غير الحاج في يوم عرفة من كان ناويا للحج صادقا من قلبه ومنعه ظروفه الجائحة هذا العام هل يأخذ اجر الحج وفضل مغفرة الذنوب - [01:03:53](#)

نعم الظاهر والله اعلم ان من كان عازما على الحج وحبس عن الحج بسبب الظروف الحالية ظروف جائحة كورونا انه يحصل على

الاجر كاملا. هذا هو الذي تدل له الدالة. كما قال الله عز وجل ذلك بانه - [01:04:13](#)

لا يصيبهم ظمأ ولا نصبوا ولا في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيضوا الكفار ولا ينالون من عدو النية الا كتب لهم به عمل صالح. وكما

قال عليه الصلاة والسلام - [01:04:33](#)

في في يعني من حبسهم العذر انه يكتب لهم الاجر. وايضا قال اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما يعني هذه الدالة مجموعة يدل على ان الانسان اذا كان من عادته انه يعمل عملا صالحا او عزم على عمل صالح وعزما صادقا لكن حبس -

[01:04:43](#)

ذلك بامر خارج عن ارادته انه يكتب له الاجر كاملا وفضل الله واسع. فهذا الذي كان قد نوى الحج وعزم على الحج ولكن الجائحة الان وظروف الحج هذا العام آآ منعه من الحج في كتب له اجره كاملا ان شاء الله وفضل الله واسع - [01:05:03](#)

طيب الاسئلة مكررة نستبعدها يعني ما افضل وقت لذبح الاضحية؟ افضل وقت لذبح الاضحية بعد صلاة العيد. لان هذا هو وهدى النبي عليه الصلاة والسلام. ولان اليوم العاشر يدخل في عشر ذي الحجة. بينما لو اخرجت الذبح مثلا اليوم الحادي عشر ذبحت في بعد

بعد يعني - [01:05:23](#)

نهاية عشر ذي الحجة فالافضل ان تذبح في يوم العيد وافضل يوم العيد بعد الصلاة. لانه آآ الموافق لهدى النبي عليه الصلاة والسلام. آآ افضل في هذه العشر وغيرها ان يتصدق الانسان عن نفسه بمال او ان يتصدق بنفس كمية المال عن نفسه ويشرك والديه معه -

[01:05:43](#)

آآ الصدقة عمل صالح. فالافضل انه يتصدق عن نفسه وآآ ان اشرك معه والديه ان كان ذلك حسنا لانه يدخل ذلك ايضا في البر

بالوالدين. يدخل ذلك في البر بوالديه. ما حكم - [01:06:03](#)

ذبح الاضحية في بلد طيب هات اجبنا على هذا السؤال. آآ الذبيحة المصابة بالمأطية تؤكل ولا تضر وسألنا الاطبا البيطريين لانهأ تطبخ والمعطية بكتيريا تموت بالحرارة ستين درجة والناس يطبخون اللحم فوق مئة وعشرين فلا تضر وتؤكل - [01:06:23](#)

هل يجوز لي ان اضحي بها؟ يعني اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام منع من ان يضحي بالعورة مجرد انها عورة كيف اضية مصابة بالحمى المأطية؟ اولى بعدم الالزام واما كلمة انها لا تضر هذا غير مؤثر يعني طيب العورة هل العور مؤثر؟ غير مؤثر ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [01:06:43](#)

المخبرة بانها لا تنسي. مجرد انه عور عوار في العين عوار في العين. ومع ذلك لا تجزئ. فكيف اه حيوان مصاب بحمى مأطية الذي يظهر الله اعلم انه لا يجزئ. هل تجوز الصلاة اضحي في البيت مع الازل؟ حتى اذا اقيمت المساجد والجوامع - [01:07:13](#)

لمن خاف على نفسه ان يصاب بالفيرس نعم لا بأس. من كان يخشى على نفسه من الاصابة بفيرس كورونا ولم يصلي مع الناس في المسجد او في مصلى فانه يصلي صلاة العيد في بيته. فيؤم اهل بيته ويصلي - [01:07:33](#)

كما فعل الناس بالنسبة لعيد الفطر. وعلى ذلك كبير السن ومن كان عنده ظعف المناعة والمريض ونحو هؤلاء يصلون صلاة العيد في بيوتهم كما فعلوا في عيد الفطر اه كيف الجمع بين الحديث الدالة على تحريم التصوير والتي منها مجسمات وكما اعرف ان عامة اهل العلم على تحريمها لم ينعقد اجماع وبين حديث فرس ام المؤمنين عائشة التي لا - [01:07:53](#)

له جناحان ثم على ماذا نخرج مجسمات الخراف التي توضع على في عيد الاضحي الاضحية في الحلوى. اه الجمع بين ان يقال آآ ان هذه المجسمات التي للصغار آآ والاطفال آآ انها مستثناة فتجوز - [01:08:23](#)

واما للكبار محرمة. وعلى ذلك الالعب المجسمة التي تكون للاطفال يتسامح فيها لا يشدد فيها. لان عائشة في ذلك الوقت كانت صغيرة كانت تلعب البنات مع فتيات في سنها كان عمرها تسع سنين الجمع بين ان يقال ان هذه المجسمات للاطفال لا بأس بها - [01:08:43](#)

لهذا الحديث ولان هذا المجسم في يد الطفل كالممتهن الالحظ وصول الحجاج الى مطار جدة بدون ان يحرموا هل ذلك مخالف؟ نعم. لابد ان ان يحرم الحاج من الميقات الذي يمر به والا يكون قد تجاوز الميقات بدون احرام وقع في المحذور. فاذا وصل الى جدة وهو لم يحرم يلزمه ان يرجع للميقات الذي مر به - [01:09:03](#)

كيف يحرم منه فان لم يفعل فعليه دم. في هذه الايام ابكي كلما سمعت التلبية والتكبير تعظيما وشوقا لهذا الموسم المبارك واندم على المعاصي والذنوب. هل هذه الدموع تكفر الخطايا وتكون من تعظيم الشعائر. بارك الله فيك جزاك الله خيرا - [01:09:33](#)

على هذه المشاعر لكن هذه المشاعر لا تكفي. اذا اردت ان تكفر الذنوب والخطايا فاكثر من الاستغفار والتوبة. اما مجرد وهذا يعني مجرد شعور. السنة المشروع في هذا تستغفر الله وتتوب اليه. تتوب الى الله عز وجل من جميع الذنوب - [01:09:53](#)

لابد لها من ثلاثة شروط الندم على ما مضى والاقلاع عن الذنب والعزم على الا يعود اليه مرة اخرى. واذا كانت متعلقة بحقوق الادميين لابد التحلل منهم وارجاع المظالم الى اهلها. مع الاستغفار فنقول الاخ الكريم بدل ما ما تبكي بكاء مجردا اه - [01:10:13](#)

اجعل هذا مصحوبا بالاستغفار والتوبة قل استغفر الله واتوب اليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ربي اغفر لي وتب عليه انك انت التواب الغفور - [01:10:33](#)

واكررها سمعت ان القول الراجح من اهل العلم باستحباب عدم اخذ الشعر والظفار ما اراد الاضحية هذا قول مرجوح الصواب ان ذلك واجب. لان الازل في النهي التحريم. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخلت هذه العشر واراد احكم ان يضحي - [01:10:43](#)

فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيء. هذا الحديث رواه مسلم حديث صحيح. وآآ فيه نهى الازل في نهينا ويقتضي التحريم الا اذا دلت القرينة على صرف النهي من التحريم الى الكراهة. وليس هناك ما يصرف النهي من التحريم الى الكراهة هنا - [01:11:03](#)

واما ما استدل به بعضهم من حديث ان عائشة رضي الله عنها كانت تقتل القلائد للنبي عليه الصلاة والسلام فيقلد بها الهدي ويبقى حلال هذا هذا في الهدي انا اتعجب من الاستدلال بهذا الحديث. هذا ليس في الاضحية هذا في الهدي. نحن نتكلم الان عن الاضحية -

[01:11:23](#)

فما الذي يصرف النهي الوارد في هذا الحديث؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا دخلت هذه العشر واراد احكم ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيء. وفي الرواية الاخرى عند مسلم فليمسك عن الاخذ من اظفاره وشعره - [01:11:43](#)
فالاصل في هذا ان الامر يقتضي الوجوب والنهي يقتضي التحريم. وهذا اختيار يعني مشايخنا بن باز وابن عثيمين وكثير من المحققين من اهل العلم ان النهي في هذا الحديث للتحريم انا بعد قضاء الحاجة التغوط يخرج القليل - [01:12:03](#)
الغائط غالبا ويبقى فترة وينقطع وليس طوال اليوم وانما بعد التغوط واحيانا قد يخرج من الدبر من غير تغوط مثل الصفار ونحو ذلك يخرج بغير اغتيال يعتبر هذا سلسا؟ نعم هذا حكمه حكم الحدث الدائم. اه تتحفظ وتتوظأ عند دخول وقتك لصلاة ولا يضررك خروجه - [01:12:23](#)

او ما حكم اعطاء الزكاة لشخص غارم؟ يستدين المال يحوله الى اهله خارج المملكة بعملة بلده مع عدم التقابض في المجلس الشخص الذي يتم التحويل عن طريق غير الدائن. فهل اعطاء الزكاة له ليسد دينه يكون اعانة له على المعصية؟ او لا يمكن تصحيح هذه يعني - [01:12:43](#)
والمعاملة يعني هو يحول مبلغ الى خارج بلده ويوكل من يجري عملية التقابض يعني هو الان يحولها بعملة ومن من يستقبلها في بلده يجعله وكيلا له في اجراء الصرف. وبذلك يزول اشكال - [01:13:03](#)

فيمكن ان ترشده لتصحيح هذه العملية تقول له انت اذا اردت التحويل بعملة اخرى اطلب من الشخص الذي يستلم المبلغ ان يجري اه الصرف يكون وكيلا لك اذا كان صوت الامام اثناء القراءة عالي والمأموم لم يسمع نفسه لم يسمع نفسه - [01:13:23](#)
تكبيرة الاحرام فكيف لا يظر. لا يشترط ان يسمع نفسه وانما المشترط التلفظ فقط. سواء كان بتكبيرة الاحرام او بقراءة الفاتحة او الاقوال في الصلاة. لا يشترط ان يسمع نفسه وانما المشترط هو التلفظ. هل يجوز الاستعاذة من الشيطان - [01:13:43](#)
اكثر من مرة اثناء الصلاة الفريضة او النافلة؟ نعم. بل هذا هو السنة اذا وسوس الانسان وتسלט على المصلي فالسنة ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم سواء كان في صلاة فريضة ام نافلة وفي اي موضع من مواضع الصلاة؟ هل يجب قراءة سورة الفاتحة في الصلاة الجهرية اذا كان الامام لا يفصل بين - [01:14:03](#)

قراءة سورة الفاتحة ويبدأ مباشرة قراءة المأموم لسورة الفاتحة في الصلاة الجهرية محل خلاف واكثر اهل العلم على انها غير واجبة ولم يقل بوجوبها سوى الشافعية. واما بقية الفقهاء فقالوا انها اه مستحبة. وهذا هو القول الراجح انها ليست واجبة. انها - [01:14:23](#)
اليست واجبة بل دائرة بين الاستحباب عند الاكثر او الاباحة اه عند بعض الفقهاء. المهم ان قراءة للمأموم فيما جهر فيه الامام انها غير واجبة. اقرأ سورة البقرة يوميا مع وردي من القرآن واجد الراحة وبركة الوقت - [01:14:43](#)

لا بأس بذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان وقال اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة لكن الذي انصحك به ان تقرأ القرآن كله يعني تبدأ من الفاتحة الى الناس. لا تقف عند البقرة ابدأ من الفاتحة ثم - [01:15:03](#)

ثم البقرة ثم ال عمران الى ان تختتم ثم ارجع مرة اخرى هذا هو الافضل وهذا هو المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة والتابعين طيب والاسئلة كثيرة مدى الوقت ها طيب نستمر حتى الساعة الحادية عشرة بقي معنا خمس دقائق - [01:15:23](#)
ناخذ ما تيسر من الاسئلة آآ لي مبلغ في ذمة زوجي وهو مرتبط ببيع قارن له فانا لا اعلم متى يصلني هذا المبلغ فهل عليه زكاة؟ اذا استلمتني من زوجك زكية عن مرة واحدة. اذا استلمتني هذا المبلغ - [01:15:43](#)

من زوجك زكية مرة واحدة فقط. بنتي عمرها عشر سنوات تطلب مني ان اتصدق عن ابيه رحمه الله من هل يجوز؟ نعم لا بأس لا بأس اذا طلبت منك ان تتصدق لانها عشر سنوات مميزة وربما ايضا لو انتهت الدورة الشهرية تكون بالغة - [01:16:03](#)
اذا طلبت ان تتصدق من مالها عن والدها فلا بأس. لو ان امام المسجد الراتب استمر بالقراءة في جميع الصلوات من المفصل هل هو الافضل؟ لا ليس هو الافضل. الافضل انه احيانا يخرج عن المفصل على غير الغالب. يعني الغالب تكون القراءة منه - [01:16:23](#)
مفصل لكن وفي غير الغالب يخرج عن فصل قليل. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قرأ سورة المؤمنون في الفجر وحتى اذا حتى اذا

أتى ذكر موسى وهارون اخذته شعلة فركع قرأ سورة الاعراف في المغرب آآ ايضاً آآ زيد بن ثابت انكر على مروان - [01:16:43](#) اقتصره على قراءة قصار السور في صلاة المغرب. فهذا يدل على ان الافضل ان يكون الغالب ان يقرأ من المفصل لكن احياناً يقرأ من غير مفصل احياناً على غير الغالب. هل صحيح ان الصوم لا يشمل المقاصة يوم القيامة ومع وجود حديث المفلس - [01:17:03](#) فذكر الصيام فيه كيف نجمع؟ هذا قال بي بعض اهل العلم لكن لكنه ليس بظاهر. ليس عليه دليل ان الصيام لا المقاصة بالحديث المفلس يدل على انه يشمل. لانه قال حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيئات المظلوم فطرحته عليه. معنى ذلك انه اخذت جميع -

[01:17:23](#)

سنأتي بما فيها حسنات الصيام. الظاهر والله اعلم ان المقاصة تشمل حتى الصيام. ما حكم التداول في تجارة العقود التابعة للشركات المباح نشاطها في الاسواق العالمية. اذا كانت مباحة وليس لديها قروض ربوية ولا استثمار - [01:17:43](#) في محرم فلا بأس بذلك. الاصل هو الجواز واحل الله البيع اخذنا اغراض من الخادمة عند مغادرتها دون علمها لاننا شككنا انها لنا. وتبين بعد مغادرتها ان بعضها لها وهي غير مسلمة علماً بان اهديناها هدايا عند مغادرتها. لابد ان تتصدقوا اولاً اذا امكن ان ان توصل هذه الاغراض ترسل لها - [01:18:03](#)

هذا هو الواجب اذا لم يمكن فتتصدق بهذه الاغراض او بقيمتها عنها ولو كانت غير مسلمة. لان الصدقة تنفع غير مسلم كما اخبر لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمناً حسناً آآ يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيعطى بحسنات ما عمل - [01:18:33](#)

بها لله في الدنيا حتى اذا اتى الآخرة آآ حتى اذا كان الآخرة اتى وليس معه شيء كما قال عليه الصلاة والسلام. فهنا اخبر النبي عليه الصلاة بان الكافر يجزم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا. قال اهل العلم مما لا يفتقر للنية كالصدقة ونحوها. فالصدقات - [01:18:53](#) يتصدق بها كافر تنفعه في الدنيا ويجزى بها في الدنيا. وعلى ذلك نقول انه يتصدقون اذا لم يمكن ايصال هذه الاغراض الى الخادمة فتتصدقون بها او بقيمتها عنها. منذ زمن عاهدت الله ان افعل طاعة او استمر على طاعة - [01:19:13](#) واخلفت مع العلم اني كنت جاهلاً بالحكم. هل علي شيء؟ نعم هذا يعتبر نذر. نذر طاعة. من قال اعاهد الله او عاهدت الله على ان افعل كذا هذا نذر. واذا كان على امر طاعته فهو نذر طاعة. فيجب عليك ان تفعل هذه الطاعة. واذا - [01:19:33](#) اخفت ذلك يكون عليك كفارة يمين. من كان عليه قضاء من رمضان الماضي وادرك رمضان السنة هذه ولم يقضيه ولم يقضه بدون عذر يجب عليه الان القضاء ويستحب له ان يطعم عن كل يوم مسكيناً. ذبح الاضحية يوم ثالث العيد. هل الاجر ينقص ام لا - [01:19:53](#)

ذبح الاضحية في ثالث العيد مجزئ لكن اذا ذبحها في يوم العيد هذا افضل لان يوم عيد النحر ويوم العيد اه يدخل في عشر ذي الحجة التي اقسم الله بها وليال عشر وليال عشر تنتهي بغروب شمس يوم العيد - [01:20:13](#) فكونه يضحي يوم العيد هذا اكمل وافضل ولكن لو ظحى في اليوم الحادي عشر او الثاني عشر او الثالث عشر اجزأ ذلك ان شاء الله ونكتفي بهذا قدر ونشكركم على متابعتكم ونسأل الله عز وجل الجميع الفقه في الدين والعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:20:33](#)

وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:53](#)